الشعب الإيراني يجدّد العهد والبيعة مع قائد الثورة الإسلامية

إيران الإمام الرضا(ع).. تجسيد للوحدة والاقتدار

الوفاق/ في أجواء ميلاد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، شهدت مدينة مشهد المقدسة وجميع المدن والقرى في ايران تجمعات ومسيرات مليونية تحت عنوان إيران الإمام الرضا(ع) في بيعة قائد الثورة الإسلامية سماحة آيةالله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، وجاء هذا الحدث ليجسد تلاحماً عقائدياً وشعبياً واسعاً، مؤكداً على الإخلاص لثامن الأئمة وتجديد البيعة لقائد الثورة الإسلامية وقائد الأمّة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي(رض).

وشارك الموطنون من كلّ حدب وصوب للإحتفاء بذكرى ولادة أنيس النفوس، مؤكدين تعلقهم العميق بإمامهم الرؤوف(ع) وتجديدهم البيعة الراسخة لقائد الثورة الاسلامية، وسط أجواء إيمانية روحانية نادرة جمعت بين الزيارة والخدمة الاجتماعية تألقت بالزينة والأعلام والترانيم الدينية، معبرة عن أسمى تجليات وحدة القلوب العاشقة.

وقد أضفت البرامج الثقافية والفنية المتنوعة بحضور فرق الترانيم، أداء الطقوس الدينية، توزيع المنتجات الثقافية، ووجود الخدّام المتطوعين، حيوية ونشاطاً خاصين على التجمع، لتقدّم صورة حيّة لحركة شعبية عفوية ومفعمة بالحماس.

في جزء آخر من الاجتماع، شاركت مجموعات الخدمات الجهادية الخيرية الطوعية، حيث عبّروا بحماس وأمل عن تعلقهم العميق بالإمام الرضا(ع) وأهمية هذا التجمع، واعتبروا حضور الناس المليء بالحب والإيمان رمزاً للصمود الثابت من أجل المبادئ والوحدة الوطنية.

وتميز الحفل بمشاركة واسعة من العائلات والأطفال والناشئين والتي أضفت بُعداً خاصاً على هذه الفعالية، حيث حمل الصغار الأعلام وساروا إلى جانب آبائهم، بينما شارك الناشئون في الأنشطة الثقافية، مما يعكس انتقال القيم الدينية إلى الأجيال القادمة.

وفي طهران، أقيمت هذه المراسم المليونية المهيبة من ساحة الإمام الحسين(ع) وصولاً إلى ساحة الحرية "ميدان آزادي" من الساعة الثالثة عصراً بإقامة المواكب الثقافية والاجتماعية والخدمية، واستمرت حتى الساعة التاسعة مساءً مع إقامة التجمعات الليلية للشعب الإيراني المسلم والثوري.

وتمّ إنشاء ٦ منصات رئيسية على طول مسار التجمع، حيث قدمت كل منها برامج خاصة؛ في ساحات: الإمام الحسين(ع)، فردوسي، الثورة الإسلامية، الحرّية، وتقاطعي ولي عصر(عج) والشهيد نواب صفوي.

وأبرز الشعب الإيراني مرة أخرى في هذا التجمع المهيب، وحدة وتماسك واقتدار إيران الإسلامية.

عراقجي يبحث مع «إيجر» تداعيات العدوان على إيران

إستقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميرجانا سبولياريك إيجر، وأجرى مباحثات معها حول آخر المستجدات.

وخلال هذا اللقاء، ناقش الجانبان القضايا الإنسانية والتعاون المشترك في مجال المساعدات الإنسانية، كما بحث الطرفان جرائم العدوان الصهيو-أمريكي على ايران.

ووصلت إيجر إلى إيران يوم الثلاثاء على رأس وفد، لتذكير المنظمة بدورها ورسالتها المحددة في إطار مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني، وأكدت استعداد المنظمة لتعزيز التعاون مع إيران، وضرورة التزام جميع الدول بقواعد القانون الدولي الإنساني كما تنص عليها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بما في ذلك من خلال الهلال الأحمر الإيراني.

وتلتقي إيجر بمسؤولين إيرانيين خلال زيارتها التي تستغرق يومين (حتى اليوم)، لمناقشة سبل التعاون والمساعدة، وذلك بعد زيارتها لمراكز طبية ومستشفيات ومواقع تضررت جراء العدوان على ايران في الحرب المفروضة الثالثة.

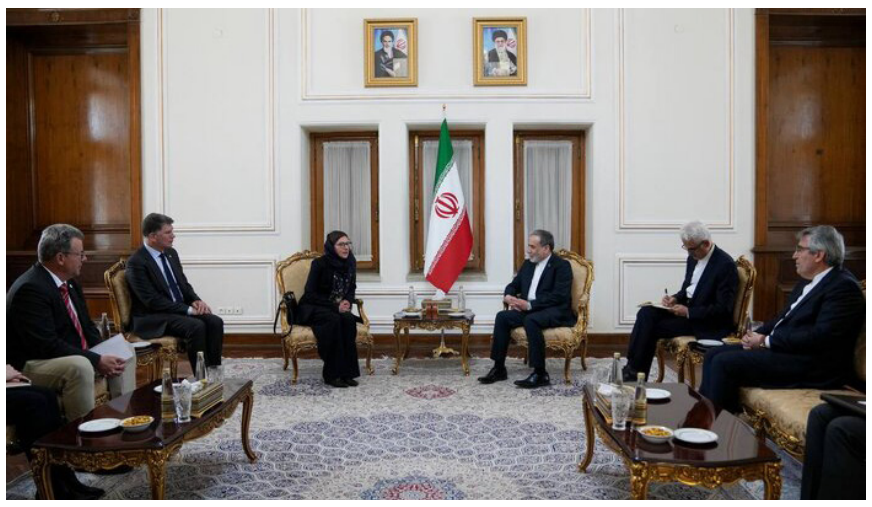

الخارجية تعقد مؤتمراً دولياً تحت عنوان «الاعتداءات الأمريكية والصهيونية على إيران»

مؤتمر الاعتداءات الأمريكية والصهيونية على إيران

على صعيد آخر، إنعقد يوم أمس المؤتمر الإلكتروني «الاعتداءات الأمريكية والصهيونية على إيران.. سيناريوهات مستقبلية» بمبادرة من مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية، وذلك بمشاركة نخبة من الباحثين والمحللين والخبراء البارزين.

وتناول هذا المؤتمر أبعاد الاعتداءات الأمريكية والصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والسيناريوهات المستقبلية، وتداعياتها الإقليمية والدولية، كما يوفر منصةً لحوار متخصص حول التطورات الاستراتيجية الراهنة.

وشكّل هذا الحدث فرصة قيّمة للاستماع إلى وجهات نظر تحليلية ودراسة الآفاق المستقبلية في واحدة من أهم قضايا اليوم في العلاقات الدولية.

بحرية حرس الثورة تُحذّر:

أيّ شرور أمريكية ستُقابل بمفاجآت جديدة

قال مساعد الشؤون السياسية للقوات البحرية في الحرس الثوري: إذا أرادت أمريكا أن ترتكب خطأً في تقديرها مرة أخرى، وأن تقوم بالاعتداء على إيران الإسلامية، فإن القوات البحرية للحرس الثوري ستستخدم هذه المرة أوراقها الجديدة. وصرّح محمد أكبرزادة، في كلمة له مساء الثلاثاء، أمام تجمع لأهالي مدينة ميناب في روضة شهداء هذه المدينة، بأن القوات البحرية للحرس الثوري ستستخدم قدراتها الجديدة في حال قيام أمريكا بأيّ عمل عسكري ضد إيران. وأشار إلى الاستعداد الكامل للحرس الثوري لمواجهة التهديدات المحتملة، مؤكداً: القوات البحرية للحرس الثوري ستستخدم أوراقها الجديدة، بما في ذلك في مجال التحديد الذكي للنقاط، وستحرق حاملات الطائرات العملاقة للنظام الامريكي الاجرامي في نيران غضبها، وستخرجها من الخدمة. وأضاف: في حال تكرار الشرور الأمريكية، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستفيد أيضاً من أدوات قوتها الأخرى في جبهات المقاومة الأخرى.

حق إيران في التصدي للإجراءات الأمريكية

من جهته، أكّد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد ايرواني، في رسالة وجّهها إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن عقب احتجاز السفن الإيرانية من قبل الولايات المتحدة، على حق إيران الكامل في التصدي للإجراءات الأمريكية الوقحة. ودعا ايرواني المجلس إلى مطالبة واشنطن بالوقف الفوري لهذه الإجراءات غير القانونية، والإفراج عن جميع السفن والحمولات والممتلكات المحتجزة.

واشارت الرسالة إلى استمرار الأعمال المخالفة للقانون الدولي التي تقوم بها الولايات المتحدة، من خلال الاحتجاز بأسلوب القرصنة والاستهداف المتعمد للسفينتين التجاريتين «إم.تي. ماجستيك» و«إم.تي. تيفاني». وأضاف إيرواني: في هذا الصدد، أودّ أن أسترعي الانتباه إلى البيان العلني الأخير الصادر عن أحد المدعين العامين الأمريكيين، والذي يشكّل اعترافاً صريحاً ومتعمداً بارتكاب عمل مخالف للقانون الدولي.

ففي ٢٧ أبريل/نيسان، تحدّث المدعي العام الأمريكي بافتخار عن احتجاز السفينتين «إم.تي. ماجستيك» و«إم.تي. تيفاني» بأسلوب القرصنة، وعن سرقة ٣,٨ مليون برميل من النفط الإيراني لاحقاً.

وتابع: يؤكد بيان المدعي العام الأمريكي بوضوح أن القوات المسلحة الأمريكية اعترضت السفن التجارية الإيرانية في أعالي البحار، وصعدت إليها واحتجزتها بالقوة، بناءً على نهجها القائم على الغطرسة. وهذا السلوك ليس سوى مثال آخر على إدمان الولايات المتحدة لخرق القانون، ويشكّل انتهاكاً صريحاً لميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المادة ٢(٤) منه. وكتب إيرواني: «علاوة على ذلك، تندرج الإجراءات الأمريكية بالكامل ضمن تعريف عمل العدوان وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤ (١٩٧٤)، الذي يعرّف العدوان بأنه استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد دولة أخرى بما ينتهك الميثاق، بما في ذلك هجمات القوات المسلحة لدولة ما ضد الأسطول البحري لدولة أخرى. والواقع أن الولايات المتحدة، من خلال اعترافها الرسمي، أقرّت باستخدام القوة المسلحة ضد سفن كانت تمارس نشاطاً تجارياً مشروعاً.

وبيّن إيرواني أن هذه الأفعال الشنيعة والمخالفة تنتهك أيضاً القواعد الراسخة للقانون الدولي التي تحكم قانون البحار، وتشكّل تهديداً مباشراً للسلامة والأمن البحريين، وتُفاقم الأوضاع المتوترة في المنطقة، مشيراً إلى أن «هذه الأفعال تعادل، من حيث طبيعتها وأثرها، القرصنة والإرهاب المدعوم من الدولة، وتُنفذ تحت غطاء إجراءات داخلية تفتقر إلى أي شرعية بموجب القانون الدولي. واكد انه لايران كامل الحقّ بموجب القانون الدولي في التصدي لهذه الأعمال السافرة. في ضوء ما سبق، تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجلس الأمن إلى ما يلي:

- إدانة أعمال العدوان هذه بأشد العبارات الممكنة، ورفض الممارسة غير القانونية المتمثلة في تطبيق تدابير قسرية أحادية الجانب، وتناقضها الصريح مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي؛
- دعوة الولايات المتحدة إلى الكفّ الفوري عن هذه الأعمال غير القانونية، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع السفن والبضائع والممتلكات المصادرة؛
- اتخاذ تدابير فورية وملموسة لمنع تكرار هذه الانتهاكات الجسيمة، التي تُشكّل تهديدًا مباشرًا للسلم والأمن الدوليين، وحرية الملاحة، وسلامة النظام القانوني الدولي.

ودعا ايرواني الى تسجيل هذه المراسلة وتعميمها كوثيقة رسمية لمجلس الأمن.

مسؤولية أي اضطراب تقع على عاتق أمريكا

من جانبها، أكّدت ممثلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة أن إيران ليست طرفا في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ م؛ مُشدّدة على أن أيّ تعطيل لحركة الملاحة البحرية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز ومايترتّب عليه من تداعيات تقع مسؤوليته على عاتق الولايات المتحدة الأمريكية. وأعلنت الممثلية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، الثلاثاء أن إيران ليست عضوا في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وبالتالي فهي غير ملزمة بأحكامها. وأضافت: إن إيران بصفتها الدولة الساحلية الرئيسية التي يقع مضيق هرمز ضمن مياهها الإقليمية، تمتلك الحق المشروع والقانوني في اتخاذ الإجراءات اللازمة والمتناسبة لمواجهة التهديدات الأمنية الناشئة، وضمان سلامة الملاحة، ومنع إساءة استخدام مضيق هرمز لأغراض عدائية أو عسكرية.

وشدّدت ممثلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة على أن الاستقرار والأمن المستدام في الخليج الفارسي والمنطقة الأوسع لايمكن تحقيقهما إلاّ من خلال الوقف الدائم لأي اعتداء ضد إيران، مع تقديم ضمانات موثوقة بعدم تكرار ذلك، واحترام كامل للحقوق السيادية والمصالح المشروعة لإيران.

أخبار قصيرة

الصين تؤكد دعمها لإيران في الدفاع عن سيادتها وأمنها

إلتقى نائب وزير الدفاع وإسناد القوت المسلحة لشؤون التنمية الإدارية والتخطيط الإستراتيجي العميد «رضا طلائي نيك»، مع وزير الدفاع الصيني على هامش اجتماع وزراء الدفاع في شنغهاي. وتبادل مسؤولو وزارتي الدفاع وجهات النظر حول الوضع في إيران.

وأعلن الجانب الصيني أن بكين كما في السابق، ستدعم إيران في الدفاع عن سيادتها وأمنها وكرامتها الوطنية، ودعا إلى وقف فوري وكامل لإطلاق النار، ودعم لحشد الجهود الفعالة لإحلال السلام، وشدّد على حل النزاعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية. كما أعرب الجانب الصيني عن استعداده لمواصلة الجهود الرامية إلى خفض التوترات وتحسين العلاقات بين دول المنطقة، من أجل القيام بدور بناء في تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في الشرق الأوسط.

حدّثنا قائمة أهدافنا لعدم ثقتنا بأمريكا وأعدائنا

قال المتحدث باسم الجيش: نحن لم نعتبر الحرب منتهية وواصلنا تحديث قائمة أهدافنا بنفس الجدية التي كنا عليها في أيام الحرب، وذلك لعدم ثقتنا بأمريكا وأعدائنا.

وقال العميد محمد أكرمي نيا، في تصريح له، مساء أمس الأول: منذ إقرار وقف إطلاق النار أو الصمت في ميدان المعركة، واصلنا تحديث أهدافنا بنفس الجدية التي كنا عليها في أيام الحرب، وذلك لعدم ثقتنا بأمريكا وأعدائنا ولقد قمنا باستكمال بنك الأهداف، ومواصلة تدريباتنا، والاستفادة من تجارب الحرب، كما قمنا بتصنيع وانتاج وتطوير وتحديث معداتنا. ومن هنا، فإن الظروف بالنسبة لنا لا تزال ظروفاً حربية.

اعتقال أربعة عناصر من زمر إرهابية انفصالية غرب البلاد

أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان له، عن اعتقال أربعة عناصر من زمر ارهابية انفصالية، وضبط عدد من بنادق الكلاشينكوف والمسدسات والقنابل اليدوية وأجهزة «ستارلينك» للأقمار الصناعية في محافظة كردستان غرب البلاد.

وجاء في بيان الحرس: إن مقر حمزة سيد الشهداء(ع) التابع للقوات البرية للحرس الثوري، ومن خلال الرصد الاستخباري تمكن من رصد واعتقال أربعة عناصر مأجورين تابعين لزمر إرهابية انفصالية كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية في محافظة كردستان.

كما اعتقلت قوات الشرطة أحد العناصر الرئيسية والتنفيذية التابعة لزمرة «خلق» الإرهابية بعد تحديد مكان اختبائه في محافظة خوزستان. والمتهم هو أحد القادة الرئيسيين لأعمال الشغب التي وقعت في شهر يناير الماضي حيث قام بصنع مواد حارقة يدوية، وأحرق فرعا لأحد البنوك والعديد من أجهزة الصراف الآلي، وكان يقوم بتوزيع زجاجات المولوتوف بين مثيري الشغب.